

نشطا بمعنى النفس تنشط من القدمين بمعنى الميزان
والساعات سجا يعني السفن والساعات سقا
يعني ساقية نفوس المؤمنين الى الخيرات والطاعات
اما قوله تعالى فالمدبرات امره فجاء على انفس
الملائكة قال ابن عباس هم الملائكة وكلوا بما ورع فيهم
الله عز وجل العمل بها وقال عبد الرحمن بن سابط
يدبر الامر في الدنيا اربعة جبريل واسرافيل
وميكائيل وملاك الموت واسمه عزرائيل فاما جبريل
فهو موكل بالرياح والنبوءة واما ميكائيل فيقول
بالقطر والنبات واما ملك الموت فيقول لبعض
الانفس واما اسرافيل فهو يتل عليهم بالامر من الله
تعالى وليس في الملائكة اقرب منه ويده بين العرش
خمسماية عام القسم الله بهذه الاشياء لشرها والله
ان يقسم بما يشاء من خلقه او يكون التقدير ورب
هذه الاشياء وجواب القسم محذوف تقديره ليعقبن
وليتاسبن ويقل جوابه ان في ذلك لعبرة لمن يخشى
وقيل هو قوله قلوب يومئذ واجفة **اه قوله**
عزراييل هو ربه ان يكون مصدر اعلى حذف
الزوائد بمعنى اعزراقا وانتصابه بما قبله لملاقاة
له في المعنى واما على الحال اي ذات اعزراق
يقال اعزرق في الشيء يفرق اذا اوعل وبلغ أقصى

غاية

غايته ومنه اعزرق النازع في القوس اي بلغ غاية
المداه سمين وفي القرطبي وعزرقا بمعنى اعزراقا
واعزراق النازع في القوس اي يبلغ غاية المد
حتى ينتهي الى الفصل يقال اعزرق في القوس اي
استوفى مدها وذلك بان ينتهي الى العقب الذي
عند الفصل الملقوف عليه والاستقر او يظن تعاقب
اه قوله والنشاطات نشاطا وسجا
وستعا كلها مصادر والنشاط الربط والنشاط
الحل يقال نشط النقيير ربطه وانشطه حمله ومنه
كأنما النشط من عقاله فالهزج للسلب ونشط ذهب
سرعة ومنه قيل لبقر الوحش نواشط والنشط
الحبل السطه السطوة عقده وانشطته مدرته
ونشط كانشط وقال الرخس تنشط اليرواح
اي يخرجها من نشط الدلومن اليرواح الخرجها
اه سمين **قوله** تنشط ارواح المؤمنين يفتح
اوله وتسرا لئلا من باب ضرب اذا كان متقدما
كاهنا وفي القاموس ونشط الدلومن باب ضرب
تزعها بلا كبره اه واما اذا كان لازما فهو من باب
تعب وفي المصباح نشط في عمله ينشط من
باب تعب خف واسرع نشاطا وهو نشيط ونشط
الحبل نشطا من باب ضرب عقده بالنشوة

Copyrighted material from University